الفاعل بدلالة انك اذا ردت الفعل الى نفسك قلت
شبعت الضيف واذا قلت اشبع زيد الرغيف
فارفع الرغيف وانصب زيدا بدلالة انك اذا
رددت الفعل الى نفسك قلت اشبعني الرغيف
وعلى هذا فقس اهـ وما ذكرته لك هنا من ان ايا
وضميرها هي الضمير وان اللواحق لها حروف دالة
على تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح
وهو مذهب سيبويه وجماعة واختاره ابن مالك
انهما تتمة الضماير احد وستون ضميرا كما علم
ذكر منها في باب المبتدا والخبر اثني عشر وفي باب الفاعل
اثني عشر وفي هذا الباب اربعة وعشرين وذكر
في باب علامات الاعراب اليا من تفعلين فهذه
تسعة واربعون والباقي من احد وستين اثني
عشر وهي ضماير الخفض نحو مررت بي وبنا وبك
وبك وبكما وبكم وبكن وبه وبها وبهما وبهم وبهن
وانما لم يذكر ضماير الخفض استغنا عنها بضماير
النصب المتصلة فان لفظها واحد والله اعلم
باب المصدر المصدر مشترك بين المفعول المطلق
وبين اسم الحدث الجاري على فعله اي المشتمل على
حروف فعله الاصول واكثر ما يكون المفعول
المطلق مصدرا وقد ينفك عن المصدرية الى ما هو
جار مجراها كاسم المصدر والالة وغير ذلك كما
ان المصدر يكون غير مفعول مطلق والمفعول
المطلق يكون مصدرا وغير مصدر فبينهما من النسب
عموم وخصوص من وجه يجتمعان في مثل ضربت ضربا

وينفرد

وينفرد المصدر في نحو يعجبني ذهابك وينفرد
المفعول المطلق في نحو ضربته سوطا ولما لم
يكن مراد المص بيان المصدر هنا مطلقا بل بيانه من
حيث انه ينتصب مفعولا مطلقا وصفه الش بقوله
المنصوب على المفعول المطلق وذلك اذا عمل فيه
مصدر مثله في اللفظ نحو عجبت من ضربك زيدا
ضربا شديدا ومنه فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
ومثل له الزمخشري بالحمد لله حمد الشاكرين او المعنى
نحو يعجبني ايمانك تك تصديقا او فعل من لفظه
نحو ضربت زيدا ضربا وكلم الله موسى تكليما او
وصف نحو زيد قايم قياما ومنه والصافات
صفا والذاريات ذروا وسمي مطلقا لانه لم يقيد
بحرف جر ولا غيره ولانه مفعول الفاعل حقيقة
بخلاف ساير المفعولات فانها ليست مفعولة لفاعلها
بل لالصاق التعدية او لوقوع الفعل بعدها او
معها او لاجلها وهي مقيدة بهذه الامور وهذا مطلق
وهو اسم يوكد عامله او يبين نوعه او عدده وليس
خبرا عن مصدر ولا حالا نحو ضربت ضربا او ضرب
الامير او ضربتين واحترز بقوله وليس خبرا عن
مصدر عن نحو ضربك ضرب اليم وبقوله ولا حالا من
نحو ولى مدبرا وقد عرف المص المصدر بقوله المصدر
الذي هو مفعول مطلق هو الاسم خرج الفعل والحرف
المنصوب خرج المرفوع والمجرور الذي يجي بحسب
العادة والغالب حال كونه ثالثا في تصريف اي تحويل
الفعل الى غير صيغته كما اذا قيل لك صرف بتشديد الرا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)